دِير بَلُّوط- من قرى نابلس سابقاً

بلدة فلسطينية حالية، تقع غربي مدينة سلفيت على بعد 15 كم عنها، بارتفاع يبلغ 236 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي بلدة دير بلوط حوالي 11898 دونم، تشغل أبنية ومنازل البلدة منها حوالي 422 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت دير بلوط مع باقي قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وبقيت تحت حكم الاحتلال إلى أن تم توقيع اتفاق أوسلو بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال وبموجب تلك الاتفاقية وقعت أراضي القرية ضمن منطقتي (ب) و (ج) حسب تلك الاتفاقية أي منطقة مشتركة الإدارة من قبل السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال ومناطق أخرى تحت سيطرة سلطة الاحتلال بشكل كامل، واليوم تتم إدارة القرية من قبل مجلس بلدي دير بلوط والذي تأسس سنة 1997.

الجدير بالذكر أن دير بلوط تاريخياً كانت من ضمن قرى قضاء نابلس، وعندما اعتمدت السلطة الفلسطينية تقسيماً إدارياً جديداً لبلدات ومدن الضفة الغربية باتت قرية دير بلوط من بين قرى محافظة سلفيت.

الحدود

تتوسط قرية دير بلوط القرى والبلدات التالية:

- **قرية** رافات شمالاً إلى الشمال الشرقي.
- **قرية** كفر الديك شرقاً.
- **قرية** اللبن الغربي من الجنوب الشرقي. (محافظة رام الله)
- **قرية** رنتيس جنوباً. (محافظة رام الله)
- **قرية** قولة من الجنوب الغربي. (قرية مهجرة قضاء الرملة)
- **قرية** المزيرعة غرباً. (قرية مهجرة قضاء الرملة)
- و **قرية** مجدل الصادق من الشمال الغربي. (قرية مهجرة قضاء الرملة)

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "**بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)**". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 562- 563.
- دليل بلدة دير بلوط، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-21-22-23-24-25.
- "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E, M.C.P: 26
- أ.ملز B.A.O.B.B. "**إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931**". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 60.
- "Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 18.
- "**التجمعات السكانية في محافظة سلفيت حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016**"، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 22-6-2025.
- "**عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة سلفيت حسب التجمع 2017-2026**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 22-6-2025.

البلدة واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي بلدة دير بلوط وفق التالي:

- **621 دونم** مصنفة ضمن **المنطقة** (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 5.2% من مجمل مساحة البلدة.
- أما ما بقي من مساحة البلدة أي **11277 دونم** تقع ضمن **المنطقة** (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل البلدة من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالبلدة وتعادل هذه المساحة 94.8% من أراضي القرية.

البلدة وجدار الفصل العنصري

بدأت سلطات الاحتلال منذ عام 2002 بإنشاء جدار الفصل العنصري الذي بات يقضم شيئاً فشيئاً آلاف

الدونمات من مختلف أراضي قرى ومدن الضفة الغربية، أما بالنسبة لبلدة دير بلوط فقد أصدرت سلطات الاحتلال بتاريخ 30 نيسان/ أبريل عام 2007 مخططاً يقتطع من أراضي البلدة ما تقدر مساحته بـ 4235 دونم من أراضي البلدة، أي ما تعادل نسبة 35.6% من مجمل المساحة التاريخية لأراضي البلدة.

وبحسب بيانات وإحصائيات أصدرها معهد الابحاث التطبيقية- أريج فإن جدار الفصل العنصري هذا يخترق أراضي البلدة ويلتف حولها من جهات الشرق ثم جنوباً متجهاً إلى أراضيها الغربية وبطول يقدر بـ 7.2 كم.

الوضع الصحي في القرية

يعتبر الواقع الصحي في قرية دير بلوط جيد إلى حدٍ ما، حيث يوجد فيها المرافق الصحية التالية:

- عيادة دير بلوط الصحية (مركز صحي حكومي).
- عيادة طبيب عام حكومية.
- عيادة طبيب عام -خاصة.
- مختبر تحاليل طبية حكومي.
- مركز أمومة وطفولة حكومي.
- عيادتي طبيب أسنان خاصة.
- صيدلية واحدة خاصة.

وفي حال احتاج وضع المرضى لمشفى، يقصد أبناء دير بلوط مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت.

التعليم

يوجد في دير بلوط عدد من المدارس للمرحلتين الأساسية والثانوية، وجميعها مدارس حكومية، هي:

- **مدرسة بنات دير بلوط الأساسية.**
- **مدرسة ذكور دير بلوط الأساسية.**
- **مدرسة بنات دير بلوط الثانوية.**
- **مدرسة دير بلوط الثانوية المختلطة.**

كما يوجد في البلدة روضة أطفال نموذجية واحدة خاصة.

الآثار

تتميز دير بلوط بتعدد الآثار والمباني القديمة الأثرية فيها، نذكر منها:

- **دير المير:** يقع شرق القرية، وفيه بناء معقود، جدران متهدمة وصهاريج.
- خربة الدوير: تقع جنوب شرقي القرية، وعثر فيها على أساسات مبان، صهاريج منقورة في الصخر، برج، عتبة باب عليا عليها صليب وطريق قديمة تؤدي إلى خربة سريسيا الواقعة على أراضي قرية الزاوية المجاورة

المساجد والمقامات

يوجد في قرية دير بلوط عدد من **المساجد** هي:

- مسجد صلاح الدين الأيوبي.
- مسجد عمر بن الخطابب.
- مسجد حازم.

ومن **المقامات** يوجد:

- مقام الشيخ ابراهيم.
- دير سمعان.

المباني والمرافق الخدمية

يوجد في دير بلوط عدداً من المرافق والمباني الخدمية، وهي:

- مبنى المجلس البلدي: تأسس سنة 1997 موقعه وسط البلدة.
- جمعية دير بلوط النسائية: تأسست سنة 2004 من قبل وزارة الداخلية الفلسطينية.
- نادي أطفال دير بلوط: تأسس سنة 2005 من قبل وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية.
- مركز بنت الريف الثقافي: تأسس سنة 2007 من قبل مجموعة من سيدات دير بلوط.
- مركز صحي حكومي.
- 4 مدارس ابتدائية وثانوية (حكومية)
- روضة أطفال نموذجية.

- مسجد عمر بن الخطاب.
- مسجد صلاح الدين الأيوبي.
- مسجد حازم.

تربية الحيوانات

إلى جانب الزراعة يهتم أبناء بلدة دير بلوط بتربية بعض رؤوس الماشية والدواجن والنحل، والأإفادة من عائداتها الاقتصادية، وبشكل دقيق فإن أبناء الزاوية يقتنون: رؤوس الأغنام، الأبقار، الدواجن، وخلايا النحل.

الثروة الزراعية

يعتبر النشاط الزراعي أحد أهم الأنشطة التي يمارسها أهل القرية، تشغل الأراضي الزراعية ما قدرت مساحته بـ 5985 دونم من أصل 11898 دونم من مجمل مساحة أراضي القرية.

تتنوع المحاصيل المزروعة في أراضي دير بلوط وتتوزع كالتالي:

- **أشجار مثمرة**: الزيتون، الحمضيات، اللوزريات، الجوز، التفاح... إلخ
- **أشجار دائمة الخضرة**.
- **نباتات موسمية**: بقوليات، طماطم، خيار، بقدونس، خس، ....إلخ.
- **الحبوب**: قمح، شعير،....إلخ

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد البلدة على عائدات عدة أنشطة اقتصادية يمارسها أبناءها، تتقدمها الوظائف الحكومية والأعمال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تليهما الأعمال التجارية، ومن ثم قطاعات الزراعة وتربية الماشية والصناعة والخدمات.

عائلات القرية وعشائرها

من أسماء عائلات القرية بحسب مجلس قروي دير بلوط:

- عائلة عبد الله.
- عائلة مصطفى.
- عائلة موسى.
- عائلة تفاحة.
- عائلة قاسم.
- عائلة مسحل.
- عائلة قرعوش.
- عائلة أبو خير.
- عائلة هدروس.

السكان

- قدر عدد سكان دير بلوط عام 1922 بـ 384 نسمة.
- ارتفع عددهم في عام 1931 إلى 532 نسمة.
- وفي عام 1945 بلغ عددهم 720 نسمة.
- بلغ عددهم في إحصائيات 1997 حوالي 2680 نسمة.
- في عام 2007 بلغ 3793 نسمة.
- عام 2017 بلغ عددهم 3839 نسمة.
- وفي عام 2018 وصل إلى 3931 نسمة.
- عام 2019 بلغ 4024 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 4118 نسمة.
- عام 2021 بلغ 4215 نسمة.
- عام 2022 قدر بـ 4312 نسمة.
- عام 2023 وصل إلى 4411 نسمة.
- عام 2024 وصل إلى 4510 نسمة.
- وفي عام 2025 بلغ عددهم 4611 نسمة.

المجلس البلدي

تأسس أول مجلس بلدي في دير بلوط سنة 1997، وهو اليوم له مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لغرب سلفيت، يقوم المجلس البلدي بالمهام والأعمال التالية:

- تركيب شبكة المياه في البلدة وصيانتها.
- تركيب شبكة الكهرباء أو المولدات في البلدة وصيانتها.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد الطرق وتأهيلها.
- تقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عمليات البناء وإصدار الرخص.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- توفير وسائل المواصلات.
- توفير رياض الأطفال.

مصادر المياه

يوجد في دير بلوط شبكة مياه موصولة إلى جميع منازل القرية ويعود تاريخ إنشاء هذه الشبكة لعام 1986، كما يوجد في دير بلوط بئر مياه جوفية يققع تحت سيطرة الاحتلال، كما يوجد فيها خزان مياه عام بسعة 200 م3، ويوجد في القرية أيضاً حوالي 400 بئر منزلي لتجميع المياه.

سبب التسمية

يعود سبب تسمية دير بلوط بهذا الاسم للأسباب التالية:

دير: نسبةً إلى أحد الأديرة خلال العهد الروماني الذي كان يسكنه أحد الكهنة الذي يدعى بلوتوس.

بلوط: نسبةً إلى كثرة أشجار البلوط في أراضي القرية.